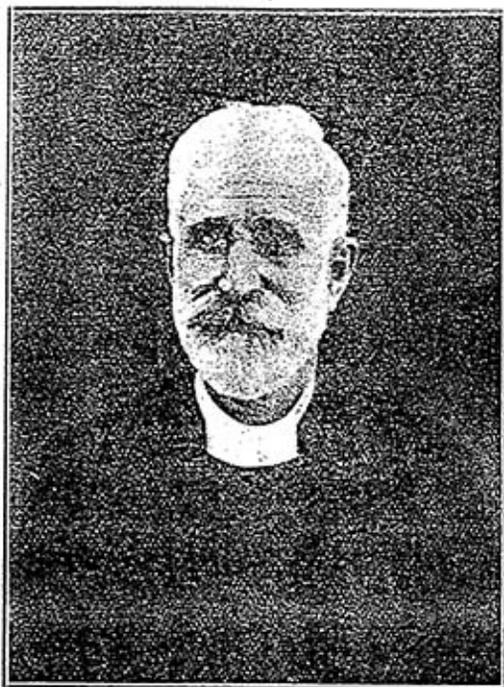


## تاريخ جبل تابور



حضرة العالم الجليل القس أسعد منصور

حضرة العالم الجليل والمؤرخ المدقق أسعد افندي منصور هو قس الطائفة الانجيلية في مدينة الناصرة ومع وفرة أعماله في خدمة طائفته فإنه يكبرس وقتاً طويلاً للدرس والبحث والتنقيب وله مؤلفات عديدة خدم بها الدين والعلم والتاريخ وقد وضع مؤخراً سفيراً ضخماً لتاريخ الناصرة تلك المدينة الشهيرة في تاريخ النصرانية حيث بدأت منها الديانة المسيحية عند ما بشر الملاك جبرائيل سيدتنا مريم العذراء بالجبل بالسيد المسيح وفوق هذا فإن السيد المسيح عاش فيها ثلاثين عاماً ونيقياً . ثم

أردف تاريخ الناصرة بتاريخ نفيس لجبل تابور الذي تجلى عليه السيد المسيح والواقع بجوار الناصرة وبذلك قد خدم الناصرة والناصريين خدمة جليلة قدرها لحضرتة أهل الفضل والوفاء منهم

وبما ان صاحب مجلة الاخاء ناصري صميم وناصرياً يدعى فقد وجب عليه ان يقوم بشكر ذلك العالم الجليل ويخلد ذكره بتزيين جيد الاخاء يرسمه التكريم وكنا قد اقترحنا على اهالي الناصرة ان يقيموا حفلة تكريم ولا ندري هل لبوا اقتراحنا أم لا لأننا لم نسمع شيئاً من هذا القبيل .

جبل تابور هو ذلك الجبل المقدس الذي تجلى عليه السيد المسيح على مشهد من تلاميذه وحيث ظهر له النبيان موسى وايليا . وكان الجبل الذي تجلى عليه المسيح موضوع خلاف شديد بين المؤرخين وقد أثبت حضرة المؤلف بالبراهين الدامغة ان جبل التجلي هو جبل تابور الواقع بجوار مدينة الناصرة



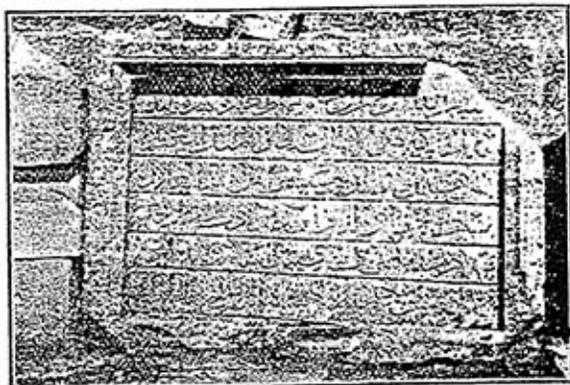
« جبل تابور المقدس »

ولهذا الجبل تاريخ مطول يضيق بنا المجال دون استيعابه وله ذكر عظيم في تاريخ الحروب الصليبية وقد استولى عليه المسلمون مراراً وشاحوا عليه المباني العظيمة ولا تزال فيه اثار كتاباتهم العربية منقوشة على حجارة مستطيلة ملساء وانا نذكر منها كتابة على حجرين واليك ذلك

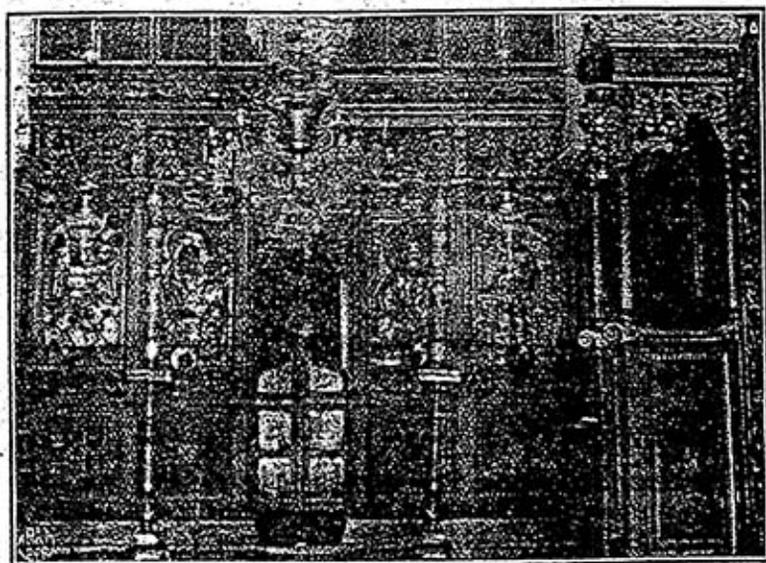


بسم الله الرحمن الرحيم .  
 كل من عليا فان . ويقي وجه  
 ربك ذو الجلال والاكرام .  
 هذا قبر المنتقل الى رحمة الله  
 عتيق العلونا أمير حلب المعظم  
 رحمه الله

وقد اهتم المسيحيون من أقدم الازمان بهذا الجبل اهتماماً عظيماً وقصدوا التناك والمتعدون للاقامة فيه وأشهرهم كاهن روسي رأى في حلم وهو في بلاده جبل تابور في فلسطين وبعد بحث طويل احدى اليه ويروي البدو والفلاحون عن هذا التناك الروسي روايات عجيبة مدهشة منها أن الكواسر والجوارح كانت تألفه وتأكل معه او تحضر له القوت ومنها أن حية كبيرة كانت تسكن معه في المغارة ويلعبها كما يلعب الانسان كلبه ومنها شفاء المرضى وغير ذلك من الروايات التي ما زالت الى اليوم تتردد على السنة الجميع . واهتم المسيحيون ببناء الكنائس عليه من أقدم الازمان وفي سنة ١٨٦٠ خدعت ارادة سلطانية لبطريرك الروم كيرلس يبناء كنيسة ارثوذكسية على هذا الجبل .

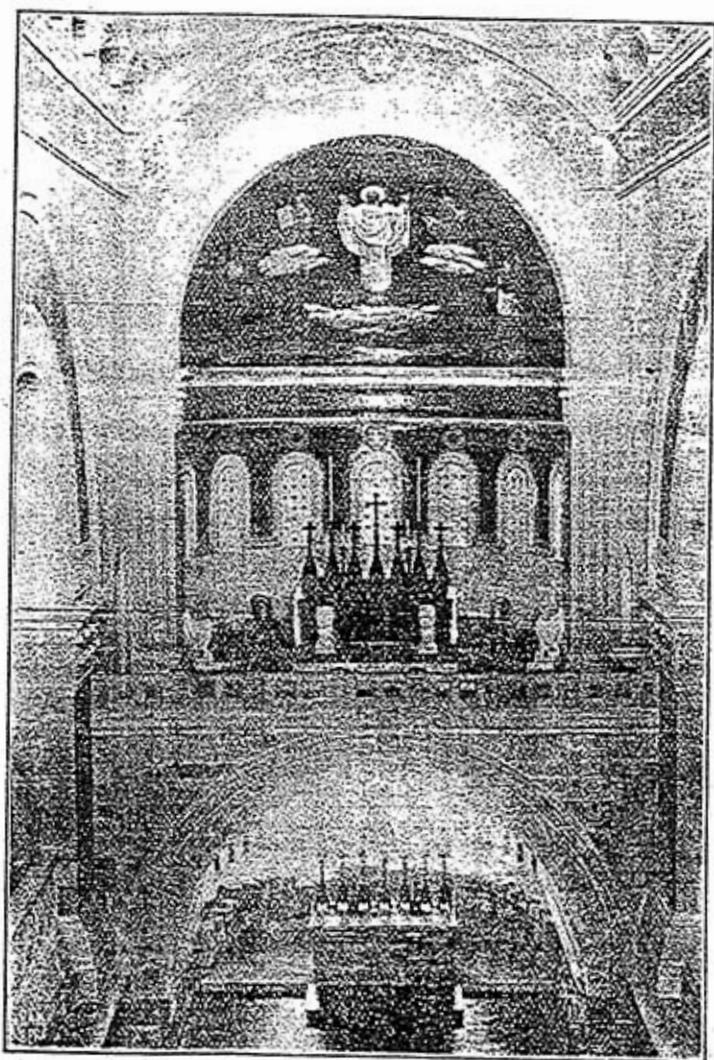


١ بسم الله الرحمن الرحيم مما امر بعمارة هذه القلعة (المنيرة) المباركة  
 مولانا السلطان الملك المعظم شرف الدنيا والدين عيسى بن الملك العادل .  
 سيف الدنيا والدين ابي بكر بن ايوب لمستهل ربيع الآخر سنة اثني عشر وستمائة  
 في ولاية العبد الفقير الى رحمة ربه حسام الدين لولو المعظم



كنيسة الروم الارثوذكس من الداخل

وفي سنة ١٨٥٨ شرع الراهبان الفرنسيسكان بالتنقيب في الخرابات الجنوبية  
على هذا الجبل فعمروا على آثار قيامة جداً وسنة ١٨٧٦ بنوا كنيسة بسيطة وعم  
١٩٢١ شرعوا ببناء كنيسة فخمة جداً كانت نحو ربع مليون جنيه



### كنيسة اللاتين من الداخل

ولا يسعنا في ختام هذه الكلمة الا اسداء حضرة العالم الجليل القس أسعد  
منصور عاطر الثناء على هذه الخدمة الجليلة النفيسة ونحث بحبي التاريخ على اتباع  
هذه السفر الضيق والليل العائدة الكبير الزائدة